المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات
المجلد الخامس – العدد الثاني ـ الجزء الثاني (أبريل – يونيو 2025)

توثيق ورقمنة المواد الثقافية والتراثية
دراسة تطبيقية على معيار ISO 21127* (CIDOC-CRM)

الدكتورة/ مروة عصام محمد
وزارة الثقافة
maro.elshorbagy@gmail.com

المستخلص:

يهدف هذا البحث في المقام الأول التركيز على خلق عملية رقمنة جديده تعمل على حفظ وتوثيق التراث بشكل ديناميكي من خلال تبني أحد المعايير الدولية ، وهو المعيار (CIDOC-CRM) iso 21127 الذي يوفر تعريفات وهيكل رسمي لوصف وتوثيق المواد التراثية والفنية، وذلك من أجل ترسيخ مبادئ للقياس وضمان الدقة والجودة في عملية وصف المواد التراثية بمختلف أشكالها لتسهيل إتاحة وتبادل المعلومات حولها، وتمكين المشاركة والاستخدام بطريقة شرعية وسهلة تضمن توثيق وأرشفة الذاكرة التراثية وصونها على المدى البعيد وعدم الاستيلاء عليها، ومدى تأثير ذلك على تطوير الوعي الجماعي للحفاظ على تلك الذاكرة التراثية وتنميتها، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى نماذج وآليات لتوفير البيانات عن المواد التراثية والأثرية والفنية، وتحديد الممتلكات الثقافية ليسهل صيانتها والحفاظ عليها، مما أسفر عن ذلك مجموعة من النتائج أهمها: تحديث مفهوم حماية المواد التراثية والآثارية وصونها بما يتماشى مع المعايير الدولية؛ استخراج أدوات رقمية لتوثيق التراث ونقله وتبادله بطريقة منهجية وعلميه تضمن حمايته؛ ومن خلال هذه النتائج يوصي البحث بـ: تنمية مهارات العاملين في مجال توثيق وحفظ التراث، والقائمون على حماية وصون الآثار، العمل على إصدار دليل علمي يتبنى تصنيف شامل للتراث بشقيه الثابت والمنقول، وكيفية رقمنته وتوثيقه وفقا للمبادئ العلمية والتقنية.

الكلمات المفتاحية: المعايير الدولية؛ التوثيق؛ الذاكرة التراثية الثقافية.

---

*أبحاث المؤتمر الدولي التصميم الأخضر والمدن الذكية تحت شعار: "الممارسات الصديقة للبيئة في العصر الرقمي" الجونة، مصر- 24:26 يناير 2025

تاريخ استلام البحث: 2024/12/16 تاريخ إجازة البحث: 2024/01/06

تمهيد:

تقاس حضارات الأمم بمقدار ثرواتها العلمية والمعرفية وما تم توثيقه منها، فيجب التأكيد على ضرورة توثيق ورقمنة التراث الثقافي الهائل لهذه الحضارة من أجل استخراج أدوات معيارية على المستوى المحلي والدولي للعمل على التعريف بالقيم الثقافية للمجتمعات وربطها بعملية إعادة التأهيل المستدام للذاكرة التراثية، والوصول لآلية موحدة تعمل بفلسفة محددة وهي الحفاظ على التراث الثقافي من خلال تطبيق المعايير الدولية المناسبة التي تكفل حفظه وصونه كونها القنوات الشرعية لوصفه وحمايته على المدى البعيد، والتي تعمل على تنميته وإحياؤه وتوظيفه لخدمة الحاضر والمستقبل.

هدف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

1. التعرف على ماهية معيار [CIDOC] وأهم سمات بنيته المعيارية في وصف وإتاحة المصادر التراثية في المتاحف وغيرها من المؤسسات التراثية.
2. تسليط الضوء على أهمية دعم الجهود المبذولة في تسجيل وحفظ التراث والآثار باستخدام المعايير الدولية؛ سعيًا للوصول إلى عناصر محددة لتوثيق ورقمنة التراث بأشكاله المختلفة، وعدم الاقتصار على عمليات الملاحظة والجمع والتفسير فقط.
3. توعية المجتمع بأهمية المحافظة على التراث الثقافي وتأهيل المهتمين به لتنميته واستدامته من خلال التفاعل بين الإنسان والتراث عن طريق تعزيز دور المعايير الدولية وتطبيقاتها لحماية التراث الثقافي والآثار.
4. دمج رقمنة وتوثيق التراث الثقافي بأهداف التنمية المستدامة والمدن الخضراء من أجل استدامة الهوية الثقافية، وحماية المواد الثقافية باستخدام الطرق التقنية والأدوات الابتكارية، ودعم السياحة الثقافية من خلال إتاحة الوصول إلى المعرفة بشكل عادل.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من ضرورة التعرف على المعايير الدولية وكيفية الاستفادة منها في عملية توثيق ورقمنة التراث والآثار، وتعريف مجتمع التراث بالدور الجوهري الذي تلعبه المواد والتراثية والممتلكات الثقافية في تحديد الهوية الثقافية وأنها أساس المجتمع وأهمية توافر الأدوات المعيارية الحديثة التي يمكن من خلالها استدامة التراث والآثار.

مشكلة البحث:

يناقش هذا البحث إشكالية كيفية توثيق التراث الثقافي ومواد الآثار بطريقة معيارية سليمة تكفل حمايته من الاندثار أو التشويه وتساهم في تنمية الوعي الثقافي من أجل تطوير عمليات الرقمنة لحفظ المواد التراثية الأثرية.

تساؤلات البحث:

ومن خلال مشكله البحث تتفرع أسئلته وهي:

1. ما المقصود بالمعايير الدولية وما هو دورها الفعال في توثيق الآثار وحفظ وحماية التراث؟
2. هل تعد المعايير الدولية وسيلة أساسية يعتمد عليها في تنمية واستدامة التراث؟

مجال البحث:

المعايير الدولية ودورها في حفظ المواد التراثية

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوقوف على أهم المعايير الدولية التي تكفل حماية المواد التراثية والأثرية وإحيائها بطريقة علمية حديثة ومتطورة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يتناول البحث التعريف بمعيار، CIDOC وأهم العناصر الوصفية لتوثيق التراث ورقمنته بطريقة منهجية وعلمية حديثة تضمن استدامته.

الحدود اللغوية: تناول البحث الدراسات والمصادر الصادرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

الحدود المكانية: تناول البحث آثار ومعالم وتراث جمهورية مصر العربية

الدراسات السابقة:

- ركزت دراسة Metadata model for organizing digital archives of tangible and intangible cultural heritage, and linking cultural heritage information in digital space على أنه لا يوجد نموذج بيانات وصفية راسخة ينطبق عليها بناء أرشيفات رقمية من خلال تجميع معلومات التراث الثقافي الموجودة، على الرغم من وجود العديد من المحفوظات الرقمية في المجالات الثقافية ، لكن لا يوجد نموذج بيانات وصفية تغطي كلاً من الملموس وغير الملموس في التراث الثقافي، لذلك هدفت الدراسة إلى إنشاء نموذج بيانات

وصفية (CHDE) لحفظ التراث الثقافي في البيئة الرقمية، من أجل إنشاء أرشيف رقمي يخدم كيانات التراث الثقافي وإضفاء الطابع الأمني والشرعي لحمايته من الاندثار ، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى تحديد العلاقات بين البيانات الوصفية و الكيانات الموصوفة بواسطة نموذج (CHDE) لتنظيم معلومات التراث الثقافي في البيئة الرقمية، وتدعيم ذلك بإتاحتها ونشرها على الموقع مما يؤدي هذا النموذج الوصفي المتطور إلى تشجيع مؤسسات حفظ التراث ومؤسسات الذاكرة على رقمنة المواد التراثية الموجودة لديها وتسهيل مهمة حفظها وتيسير سبل الوصول إليها من خلال نهج جديد وهو تصميم أرشيف رقمي لحفظ وإتاحة مواد التراث الثقافي.(Chiranthi,2018)

- هدفت دراسة (نظام رقمنة الوثائق السمع بصرية والفيديو بالهيئة العامة للاستعلامات) بالتعريف بالوثائق السمع بصرية باعتبارها نوعا مختلفا من الوسائط المعلوماتية محددا أهمية رقمنة المواد المسموعة والمرئية في الحفاظ على المادة التراثية التي تشملها تلك المواد مستخدما معياري DUBLIN CORE ومعيار مكتبة الكونجرس الأمريكية لحفظ المواد السمع بصرية AUDIO VIDIEO MD ، معتمدا في ذلك على منهج دراسة الحالة من أجل الوصول إلى أهمية الحفاظ على الوثيقة المسموعة والمرئية بطريقة رقمية يعمل على الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية ويضمن عدم اندثارها لكونها مثالًا حيًا للوقائع التاريخية والحضارية. (عبد القادر، 2022)
- تناولت دراسة (المعايير الدولية في مجال إدارة الوثائق والرقمنة) أهم المعايير الدولية في مجال إدارة الوثائق ورقمنتها من أجل إجراء عمليات الأرشفة الإلكترونية للوثائق الإدارية بشكل تقني يواكب عمليات التحول الرقمي، مستعرضا في ذلك أهمية المعايير الدولية الصادرة عن منظمة الأيزو العالمية في مسألة إدارة الوثائق وأهم الجوانب التي تعتمد عليها وأهمها علم إدارة الوثائق وكيفية أرشفتها وثانيهما أدوات تكنولوجيا المعلومات وميتاداتا البيانات وثالثهما البرمجة وتصميم البرامج الآلية لإدارة الوثائق الإلكترونية، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع البيانات اللازمة وتحليلها للوصول إلى تطبيق المعايير الدولية واستخدامها في إدارة ورقمنة الوثائق لرفع كفاءة العمليات التوثيقية وتوفير الحماية اللازمة للوثائق ومضامينها بشكل دائم. (حسين، 2021)

- التعليق على الدراسات:

جاءت أهمية وأهداف هذه الدراسات للكشف عن أهمية النماذج المعيارية وكيفية توظيفها في الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية من الاندثار من خلال اتباع الطرق المنهجية لحفظ وتوثيق التراث الوثائقي وحمايته وتنميته، ويتفق هذا الهدف مع أهداف البحث الحالي. كما اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي لجمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل الكشف عن نواحي الضعف والقصور في إجراءات العمل، وتتفق دراستنا الحالية مع تلك الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على المشكلات واستخلاص النتائج ووضع التوصيات الملائمة لمواجهتها.

- الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تنوعت الدراسات في تناولها لموضوع حفظ وتوثيق التراث الثقافي بالطرق الأرشيفية الحديثة من أجل حمايته وتنميته، فمثلاً في دراسة (Metadata model)، تناولت دور البيانات الوصفية النموذجية (CHDE) لتنظيم معلومات التراث الثقافي لرقمنة المواد التراثية ليسهل حفظها وتداولها، بينما في دراسة (رقمنة الوثائق السمع بصرية) تناولت دور المعايير الوصفية الميتاداتا DUBLIN CORE ومعيار مكتبة الكونجرس الأمريكية لحفظ وتوثيق وثائق الهوية الثقافية والحضارية المسموع منها والمرئية، أما في دراسة (المعايير الدولية لإدارة ورقمنة الوثائق) تناولت أهم المعايير الدولية الصادرة عن منظمة الأيزو العالمية وغيرها من المنظمات لتوضيح البنية الأساسية لرقمنة الوثائق التراثية .

وتختلف تلك الدراسات عن دراستنا الحالية بأن بحثنا الحالي تناول المواصفة القياسية الدولية ISO 21127 والمعيار العالمي CIDOC الخاص بالمبادئ التوجيهية لحفظ وتوثيق وإتاحة وتبادل معلومات المواد الثقافية التراثية في المؤسسات المعنية بحفظ التراث والتي تضمن حمايتها وصونها من الاندثار والاستفادة منها بشكل أوسع في ظل التطورات والمتغيرات الجديدة بطريقة حديثة تكفل استدامتها، فضلًا عن أن دراسة رقمنة الوثائق السمع بصرية استخدمت منهج دراسة الحالة.

مصطلحات البحث:

1. البيانات الوصفية

تشير إلى المعلومات التي تصف وتشرح وتحدد موقع أو تسهل من فهم واسترجاع واستعمال وتدبير ومراقبة والحفاظ على عنصر أو مصدر معلومات عبر الزمن. (ميلاد، 2003).

2. **التراث الثقافي**

يشير التراث إلى الإرث الموروث من الماضي وما نتعايش معه اليوم وما يجب أن نمرره من جيل لآخر بسبب أهميته وقيمته، ووفقا للمادة الأولى من اتفاقية التراث الثقافي والطبيعي يعرف التراث الثقافي بأنه كافة الآثار والأعمال المعمارية وأعمال النحت والتصوير على المباني، وأعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعية وكذلك في المواقع الأثرية التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهه النظر التاريخية أو الجمالية أو الأنثروبولوجيا. (اليونسكو، 1972).

3. **التوثيق**

هو فن تجميع لمختلف أشكال المواد التراثية وتصنيفها وتيسير سبل الإفادة منها من حيث الاستخدام والإتاحة فهو علم لتجميع مصادر المعلومات المحفوظة على أن يتم عرضها ونشرها وتحليلها بطريقة علمية ومنهجية مناسبة. (ميلاد، 1982، 20).

4. **الرقمنة**

هي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من صور ومخطوطات وأثار ونقوش وكتب ودوريات وعملات وتسجيلات إلى شكل مقروء آليا بواسطة استخدام الحاسب الآلي. (الخولي، 2000، 20).

❖ **توثيق وحفظ التراث الثقافي وفقا للمعايير الدولية**

ما هو الهدف الذي ينبغي لنا أن نسعى إليه في هذه المرحلة من البحث؟

مما لا شك فيه أن ظهور التقنيات الحديثة للمعلومات جعلت من الضرورة إعادة النظر في المفاهيم التقليدية لمجال التراث الثقافي وإحداث التطورات في كيفية معالجة مواده الثابتة والمنقولة والتعامل معها بالطرق الفنية التوثيقية ابتداءًا من حصر المواد التراثية وتجميعها وتخزينها مرورًا بالوصف والفهرسة والمعالجة وصولًا إلى الإتاحة والاستخدام. (الخولي، 2000)

فقد أصبحت الحاجة ماسه للعناية بدراسة المواد التراثية المختلفة التي يقوم عليها التاريخ الثقافي، لأن التراث الثقافي معرّض للخطر بصورة دائمة ومستمرّة،

والتوثيق هو إحدى الطرق الرئيسة لإجراءات المحافظة والصيانة، فكان لزامًا علينا إيجاد طرقًا إستراتيجية في توثيق التراث الثقافي من أجل الوصول إلى استراتيجية وطنية للحفظ الرقمي طويل الأجل والخروج بتراث ثقافي رقمي يدوم على المدى البعيد، فمن خلال عملية التوثيق يتم تسجيل المعلومات المتضمّنة في الصورة كافة، وإعداد فهارس دوليه تشتمل على قوائم بجميع الممتلكات الثقافية ذات المضمون التراثي، من أجل تقييم الوضع الراهن للموقع التراثي الأثري كونه وثيقة للماضي وشاهدًا على الزمان والمكان، علاوة على ذلك إمكانية نشر التراث

وإتاحته، فعمليه نشر عناصر التراث يعد من الأمور الأساسية لتوعية المجتمع بأهمية التراث وقيمته الثقافية والحضارية وأداة مساعدة لصونه وحمايته، ولذلك يُعد هذا التوثيق جزءًا ضروريًا من عملية الحفظ والإتاحة. (اليونسكو،2003)

وقد تعددت أشكال التوثيق، فنجد التوثيق الفوتوغرافي، والتوثيق ثلاثي الأبعاد، والتوثيق البانورامي، والتوثيق المرئي بالفيديو والتوثيق المسموع بالتسجيل، وكل تلك الأنواع المختلفة من التوثيق يجب أن تستخدم الأدوات الرقمية لتوثيق التراث الثقافي بجودة عالية، وتتمثل تلك الأدوات الرقمية في المعايير الدولية، وذلك من أجل الحصول على بيانات وصفية دقيقة تضمن حماية الأثار والحفاظ على الممتلكات الثقافية من الاندثار من حيث الفئة والنوع والشكل والمقياس والأبعاد والمواد المستخدمة والظروف البيئية المحيطة وغيرها من البيانات المتفق عليها دوليا لتوثيق التراث الثقافي، وبالتالي فالتوثيق يركّز على فكرة توثيق حالة المعالم التراثية. (اليونسكو، 2012)

وهنا نطرح مجموعة من التساؤلات: ماذا نحمي؟ هل المقصود أن أوثق شكلا محددا؟ ومن الذي يحدد الشكل الجدير بالتوثيق هل هو تراث لفئه معينه؟ هل يقتصر عملية التوثيق على حالة المعالم التراثية والمواقع الأثرية فقط؟

إن الحديث عن توثيق التراث أو حماية عناصره يروع البعض كونه تراثا أصيلا يخشى عليه من الضياع، لذا يجب علينا أن ننتبه إلى العمليات الأرشيفية التوثيقية، التي تتعلق بعمليات التسجيل والتصنيف والحفظ والفهرسة والتوثيق بطريقة علمية دقيقة، لأنها تنصرف إلى كل العناصر الثقافية الحية المتنوعة بل وتمتد أيضا إلى العناصر التراثية والأثرية التي ترتبط بالإنسانية كالعمارة التاريخية لأن العمارة التاريخية أثر يربط الإنسان بماضيه وجزءًا من تاريخ المجتمع وثقافته فبديهيًا أصبحت مكونا رئيسيا لتراث هذا المجتمع ووثيقة تاريخية تسهم في تشكيل أرشيفًا للتراث الإنساني والحضاري يشمل كافة أنواع وأشكال التراث، ومن هنا نرى ضرورة توثيق التراث من منظور تطوري بناء على الأساليب الحديثة والمعايير الدولية لدورها الفعال في بناء المستقبل، خاصة مع ظهور النقلة التكنولوجية والتحول الرقمي وما يقدمه من تقنيات وإمكانيات تكنولوجية حديثة، فتصبح فرصة توثيق التراث الثقافي أكبر بكثير. (ايكروم، 2016)

❖ ماهية وأهمية المعايير الدولية

تُعد المعايير الدولية مجموعة من القواعد والمبادئ التوجيهية التي تحدد كيفية إدارة وتنظيم وتوثيق الوثائق والسجلات والمعالم الأثرية والتاريخية والفنون والتقاليد بشكل فعال،

وجعلها متاحة بشكل مناسب للاستخدام الحالي والمستقبلي، مما يساعد في صون وحماية ذاكرة الأمم، وبالتالي أصبحت مهمه الحفاظ على التراث المعماري والحضاري ضرورة ملحه لكل القائمين عليه لدوره في صياغة وعي الأجيال القادمة وربطه بمنابع التراث الحضاري، ولذلك فالحفاظ على دراسة التراث الثقافي الحضاري يتطلب عمليات توثيق دقيقة وشاملة، وفي بحثنا هذا نقوم بعرض نظاما دوليًا لتوثيق ورقمنة التراث بطريقة منهجية وحديثة تكفل رقمنة التراث وتوثيقة وإتاحة بياناته بسرعة ودقة فائقة، إذ أكدت المواثيق الدولية على ضرورة التدخل للحفاظ على التراث الإنساني والحضاري، وعن هذه المعايير وقع اختيارنا على معيار-CIDOC) iso 21127 CRM)(ISO,2023).

معيار الأيزو 21127 - (ISO 21127 – معيار CIDOC-CRM) (المواصفة القياسية الدولية لتبادل معلومات التراث الثقافي)

أهمية المعيار والغرض منه: ما *هو النموذج المرجعي المفاهيمي CIDOC CRM ؟*

أعدت هذه المواصفة القياسية اللجنة الفنية ISO/TC 46، بالتعاون مع اللجنة الدولية للوثائق (CIDOC)، من أجل إصدار المعيار الدولي معيار ISO 21127:2014 لتوفير تعريف وهيكل رسمي لوصف المفاهيم والعلاقات الضمنية والصريحة المستخدمة في توثيق التراث الثقافي، فهو المواصفة الدولية الخاصة بتحديد المبادئ التوجيهية لتبادل المعلومات بين مؤسسات التراث الثقافي، كالمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات وغيرها لتوسيع نطاقها وتلبية احتياجاتها، فهذه المواصفة تُعد لغة مشتركة بين خبراء التراث الثقافي ومطوري تكنولوجيا المعلومات، كونها تقوم بتزويد مطوري المعلومات التكنولوجية بدليل علمي حديث للممارسة الجيدة في النمذجة المفاهيمية للمواد التراثية لرصد ما كانت عليه قديما والحال الذي وصلت إليه الآن أي في صورته الواقعية، وبالتالي يسهل توفير نموذج مفاهيمي عالمي مطور لوصف وتوثيق المواد التراثية قادر على تبادل وإتاحة المعلومات الموصوفة والموثقة بين الأنظمة الرقمية وبطريقة موحدة في هيئات ومؤسسات حفظ التراث سواء أكان داخل المؤسسة الثقافية أو عبر شبكات الإنترنت.

الهدف: صُمم معيار CIDOC CRM لاستخدامه كأداة لجمع وتوثيق التراث الثقافي من جانب الناحية الجغرافية، والحضارية، والتاريخية، والشخصية موضحًا كيفية الربط بين تلك المعلومات وأية معلومات أخرى فرعية متعلقة بالمادة التراثية، وذلك من أجل إفادة المعنيين والمتخصصين في مجال حفظ وصون التراث، فضلاً عن أن هذا المعيار الدولي يمكن أن يساهم

في أهداف التنمية المستدامة، فهو مبني على أساس الابتكار وهي أداة أساسية لمساعدة الحكومات والمستخدمين في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، وفيما يلي شرح البيانات التفصيلية الخاصة بالمعيار مع عرض نماذج وصفية لبياناته. (https://cidoc-crm.org)

البنية المعيارية للمواصفة القياسية

ومن خلال ما تم ذكره أعلاه يمكن لنا تمثيل خطوات ومبادئ التوثيق في الشكل التالي وهو هرم التوثيق، الذي على أساسه تم اختيار المعيار الدولي لتوثيق التراث الثقافيCIDOC، فالهدف هنا هو إظهار كيفية الحفاظ على التراث الثقافي وفقا للمعايير والمفاهيم الدولية من أجل إعادة تأهيل البناء الحضري وليس ترميم الآثار فقط، وإعداد فهارس دولية تشتمل على قوائم بجميع الممتلكات الثقافية ذات المضمون التراثي، فبدون المعايير الدولية لا يكتمل عمليات التوثيق والحفظ والرقمنة.

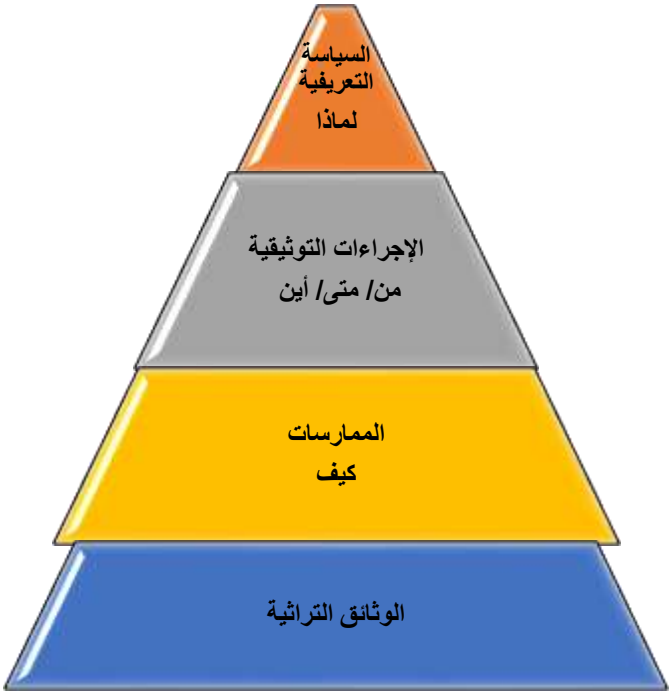

شكل رقم (1) يوضح العناصر الأساسية لتوثيق الوثائق التراثية

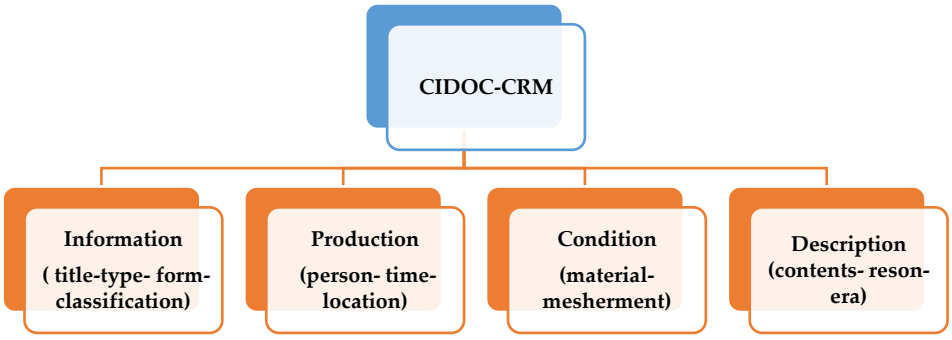

شكل توضيحي رقم (2) للمكونات الرئيسة للبيانات الوصفية لمعيار ISO21127 -CIDOC-CRM

جدول رقم (1)

يوضح المكونات الرئيسة والبيانات التفصيلية لمعيار ISO21127 -CIDOC-CRM (عامة)

حقل التعريف	
عنوان الشكل الموصوف	عنوان الشكل ورقمه – رقم الإضافة
شكل الكيان الموصوف	فيه يحدد إذا كان الكيان أصلًا – أم نسخة
نوع الكيان الموصوف	وهنا يوضح إذا كان تراثًا ماديًا (ثابتا أو منقولًا) - أو تراثًا غير ماديًا
تصنيف الكيان الموصوف	يوضح (مرئيا-لوحة زيتية- كتابيًا-منقوشًا- منسوجًا-عمرانيًا- أثريًا- نحت- فنون زخرفية)
حقل النشأة	
الوقت والتاريخ	يوضح الفترة الزمنية للإنشاء- والاقتناء- والحفظ- والعرض أو الاستخدام
المنشئ- الشخص	اسم وصفة صاحب العمل الموصوف- ومنفذ العمل (مصور- رسام- نحات) والمستخدم
المكان	يشرح مكان الإنشاء- ومكان الحفظ ومكان الاستخدام
حقل الحالة والمكونات المادية	
حجم الشكل الموصوف	يوضح مقاسات الشكل
مكونات وأدوات	يوضح أدوات ومكونات وخامات ومواد / وسيط الصنع ونشأة الشكل الموصوف

حقل الوصف	
محتوى الكيان الموصوف	وفيه يحدد ما يتضمنه الكيان من وقائع وأحداث وأنشطة، شخص، موقع، صورة، منظر طبيعي، نقوش وعلامات، توقيعات، وبالنسبة للوحات الزيتية ما يظهر على الواجهة
التغطية الموضوعية	يحدد محتواه وأسباب النشأة والغرض منه إن كان تاريخيا- دينيا- أسطوري- واقعي... الخ
التغطية الزمنية	يحدد العصر الذي نشأ فيه الكيان والذي يمثله الكيان الموصوف

وفيما يلي يتم توضيح البيانات التفصيلية لنماذج تراثية مختلفة

جدول رقم (2) يوضح هيكل بيانات معيارISO21127 -CIDOC-CRM لوصف صورة

عنوان الصورة	ذكر عنوان الصورة
تصنيف الصورة	يتم تحديد داخل الصورة إن كانت حدث- شخص- موقع- أثر- مبنى- أو عامة
نوع الصورة	ويحدد إن كانت زيتية- لوحة- فوتوغرافية- مرسومة- قطعة أثرية- منقوشة
حجم الصورة	يحدد مقاس الصورة بالطول والعرض
مكونات الصورة	نوضح المواد الخام والأدوات المستخدمة مع وصف ما بداخل الصورة من أدوات ووسائط
لون الصورة	ونوضح أن كانت ملونة أو أبيض وأسود
وصف الصورة	يتم توضيح ما تحتويه الصورة من أشخاص- مواقع- رسومات وكل المعلومات عنها
لغة الصورة	نوضح هل الصورة بالعربية أم بالأجنبية موضحا صلة ما فيها للغة إن كان أجنبيا أو عربيا
حالة الصورة	وصفها إن كانت ممزقة، مرممة، جيدة، تحتاج إلى صيانة
التاريخ	ويحدد فيه تاريخ الإنشاء والاقتناء والعرض ومدته- وتاريخ الوفاة والميلاد لو كانت لشخص
المنشئ	يحدد كل القائمين على إخراجها من وقت إنشائها حتى عرضها واستخدامها
المكان	وفيه يوضح مكان النشأة والصنع والتنفيذ (النشأة والحفظ والملكية) وطريقة النقل

جدول رقم (3) يوضح هيكل بيانات معيار CIDOC-CRM- ISO21127 لوصف مجسم

عنوان التمثال	ذكر عنوان المجسم واسمه ورقمه
تصنيف التمثال	يتم تحديد إن كان مجسمًا لشخص- لموقع- لمبنى أثرى- أو عام
نوع التمثال	ويحدد إن كان حجريا- خشبيا- طينيا - رخاميا
التاريخ	ويحدد فيه تاريخ الاقتناء والصنع والبناء ومدته- وتاريخ الوفاة والميلاد لو كان لشخص
مكونات التمثال	نوضح المواد الخام والأدوات المستخدمة في صنعه وزخرفته
حجم التمثال	يتم توضيح مقاسات التمثال بالطول والعرض والارتفاع – ومقاسات الحامل والقاعدة
حالة التمثال المادية	نوضح الوضع الذي عليه من ترميم وصيانة وشروخ وأيضا وصفه بما تم عليه من أعمال
الغرض منه	نوضح أسباب وظروف نشأته والغرض منه
المنشئ	يحدد كل القائمين على إخراجه من وقت إنشائه حتى عرضه وحفظه وترميمه
المكان	وفيه يوضح مكان النشأة والصنع والتنفيذ (النشأة والحفظ)

جدول رقم (4) يوضح هيكل بيانات معيار CIDOC-CRM- ISO21127 لوصف رسم معماري

عنوان الرسم	ذكر عنوان الرسم المعماري
تصنيف الرسم	يتم تحديد إن كان رسما نهائيًا- تجريبيًا- مسودة – مصورًا أيضا إن كان خاصًا أو عامًا
نوع الرسم	ويحدد إن كان رسمًا آليا ومن صنع البرامج الحاسوبية أم رسما يدويًا
حجم الرسم	نوضح فيه مقاسات الرسم أو الحجم الذي شغله الرسم
مكونات الرسم	نوضح الأدوات والتقنيات المستخدمة في الرسم
الحالة المادية للرسم	والحالة التي عليه ووصفها إنها جيده- قديمة- تحتاج لمعالجة
التاريخ (ما يتعلق بالفترة الزمنية)	ويحدد فيه تاريخ البدء والانتهاء من الرسم وتاريخ التنفيذ ومدته- وتاريخ الاستخدام والعرض
مضمون ومحتوى الرسم	شرح ما يتضمنه الرسم من موقع، أو مبنى وأهم المواد المستخدمة فيه والقطع الموجودة به
الغرض منه	نوضح أسباب وظروف نشأته والغرض منه
المنشئ	يحدد كل القائمين عليه من وقت إنشائه حتى عرضه وحفظه (المصمم-المنفذ- المستخدم)
المكان	وفيه يوضح اسم المكان لو كان الرسم لموقع محدد مع شرح مكان التنفيذ (النشأة والحفظ)

جدول رقم (5) يوضح هيكل بيانات معيار CIDOC-CRM- ISO21127 لوصف وثائق

عنوان الوثيقة	ذكر عنوان الوثيقة رقمها
تصنيف الوثيقة	يتم تحديد شكل الوثيقة إن كانت مخطوطة أو تسجيلية أو خريطة، فيديو، مصورة، أو عُملة
نوع الوثيقة	ويحدد إن كانت الوثيقة أصلية أو منسوخة
التاريخ (ما يتعلق بالفترة الزمنية)	ويحدد فيه تاريخ إنشاء الوثيقة، وتاريخ الحفظ، وتاريخ الاستخدام والعرض
حجم الوثيقة	نوضح فيها مقاسات الوثيقة أو سعتها وكميتها وفقا لنوع شكلها
لغة الوثيقة	**وهنا يتم تحديد اللغة المسجلة والمكتوب بها الوثيقة**
حالة الوثيقة	وهنا نوضح الوضع الذي عليه الوثيقة من ترميم- وما تحتاج إليه، أو وصفها بأنها جيدة
مضمون ومحتوى الوثيقة	شرح ما يتضمنه الوثيقة من معلومات وبيانات عن مبنى، أو شخص، أو مكان، أو حدث
الغرض منها	نوضح ظروف نشأة الوثيقة والغرض منها إن كان تعليميًا- تاريخيًا- اجتماعيا- سياحيا- هبه- بيع- إهداء
المنشئ	يحدد كل القائمين عليها من وقت إنشائها وحتى حفظها (صاحبها ومالكها -موثقها- مستخدمها)
المكان	يوضح اسم المكان التي نشأت فيه وحفظت فيه واستخدمت فيه (النشأة والحفظ والاستخدام)

❖ **تطبيقات معيارية على المواصفة القياسية الدولية**

جدول رقم (6) يوضح المكونات الرئيسة والبيانات التفصيلية لمعيار CIDOC-CRM- ISO21127 (عامة- مبنى تراثي)

حقل التعريف	
عنوان الشكل الموصوف	الكنيسة المعلقة- كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبنوب ورقمها الأثري 570. (الشال،د.ت)
شكل الكيان الموصوف	مبنى تراثي ديني معماري ي يروي تاريخًا عريقًا ونقطة تحول فريدة في تاريخ البناء الديني.
نوع الكيان الموصوف	كنيسة أثرية - تراثًا ماديًا ثابتا

تصنيف الكيان الموصوف	مكانًا للعبادة (كنيسة قبطية أرثوذكسية)، وأقدم كنائس حصن بابليون وإحدى المعالم المعمارية الدينية الرائعة ولذلك تعد الكنيسة المعلقة شاهدًا حيًا على الإرث المسيحي في مصر، وتعكس تطور الفن الديني والهندسة المعمارية على مر العصور. من خلال العناصر الدينية المزخرفة والرموز التي تزين جدرانها.
حقل النشأة	
الوقت والتاريخ	يعود تاريخ الكنيسة المعلقة إلى أواخر القرن الرابع الميلادي، حيث بدأت عمليات بنائها بواسطة فريق من المهندسين والحرفيين الماهرين، وتم تجديدها وإعادة بنائها عدة مرات على مر العصور.
المنشئ- الشخص	الإمبراطور تراجان في القرن الثاني الميلادي، الذي بنى أبراج الحصن الروماني، والقلعة الرومانية في مصر القديمة هي التي صحنها معلق فوق ممر يقترب من الكنيسة من خلال تسع وعشرين درجة
المكان	تقع الكنيسة المعلقة في **حي مصر القديمة** شارع ماري جرجس، في منطقة القاهرة القبطية الأثرية الهامة، فهي على مقربة من جامع عمرو بن العاص، ومعبد بن عزرا اليهودي، وكنيسة القديس مينا بجوار حصن بابليون، وكنيسة الشهيد مرقوريوس (أبو سيفين).
حقل الحالة والمكونات المادية	
حجم الشكل الموصوف	يبلغ طولها 35.5م وعرضها 18,5م و9.5 مترا ارتفاعا
مكونات وأدوات	الأحجبة من خشب الأبنوس ومطعم بالعاج، وتحتوي على فسيفساء في تجويف في الجدار الجنوبي- ورخام للأعمدة
حقل الوصف	
محتوى الكيان الموصوف	تتكون من صحن يحيط به جناحان ودهليز تفصل بينهما أعمدة رخامية وتقع هياكلها الثلاثة في الجهة الشرقية هي: الأوسط يحمل اسم القديسة العذراء مريم، والأيمن باسم القديس يوحنا المعمدان، والأيسر باسم القديس ماري جرجس.حيث يحجزها أحجبة من الخشب ذات حشوات مطعمة بالعاج والأبنوس المنقوش وعلى الجدار الجنوبي توجد ايقونات ترجع لعصور المسيحية الأولى، وتعد أهم أثار الكنيسة هي الكتلة الخشبية المنقوشة للسيد المسيح وهو يدخل منتصرًا إلى القدس، كما يوجد ضمن محتواها لوحة منقوشة على الجدران تمثل الميلاد

التغطية الموضوعية	يرجع نشأتها تكريما للعذراء مريم وأثر تصميمها في عمارة المساجد التي شوهدت بعد ذلك في العمارة الاسلامية في مدينة القاهرة، وسميت بالمعلقة لأنها تقوم على أنقاض جدران برجين كبيرين من أبراج الحصن الروماني، وهي مكرسة للسيدة العذراء وللقديسين يوحنا المعمدان وجورج. أقامت الكنيسة العديد من الاحتفالات الهامة للتسلسل الهرمي القبطي في القاهرة. وتشمل هذه اختيار ودفن البطاركة، الأول حدث من القرن الحادي عشر إلى الرابع عشر بينما الأخير فقط بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر، بالإضافة إلى تكريس الزيت المقدس والحكم على المحاكمات البدعة؛ كان اختيار تاريخ عيد الفصح لكل عام إجراء مهمًا آخر تم عقده خلال. تقام هذه العمليات في الكنيسة المعلقة بسبب حركة المقعد البطريركي في القرن الحادي عشر إلى القاهرة من الإسكندرية.
التغطية الزمنية	تعود إلى الطراز البازيليكي
الشكل	شكل رقم (3) يوضح الكنيسة المعلقة من الخارج

جدول رقم (7) يوضح هيكل بيانات معيار CIDOC-CRM- ISO21127 لوصف صورة

عنوان الصورة	الفرقة المصرية بدار الأوبرا الملكية
تصنيف الصورة	أعضاء فرقة مسرح الأوبرا
نوع الصورة	صورة فوتوغرافية
حجم الصورة	مقاس الصورة 8 x 10 بوصة
مكونات الصورة	نوضح المواد الخام والأدوات المستخدمة مع وصف ما بداخل الصورة من أدوات ووسائط
وصف الصورة	تضم الصورة فنانين مسرح الأوبرا موسم 1948-1949 ومن أبرزهم زكي طليمات وعمر الحريري وأمينة رزق ونور الهدى، وحمدي غيث وغيرهم من الممثلين والممثلات
حالة الصورة	جيدة إلى حد ما
لون الصورة	أبيض وأسود
لغة الصورة	العربية

التاريخ	تاريخ الصورة 1948، أما عن تواريخ الميلاد والوفاة لكل أعضاء الفرقة سيتم تحديد ما تم التوصل إليه: (زكي طليمات 1894 –1982). (تيمور،1922، 43) (عمر الحريري 1926- 2011). (http://marefa.org) نور الهدى (1924-1998) http://almashriq.hiof.no/lebanon/700/780/nour-el-houdda/ أمينة رزق (1910-2003) https://arab-ency.com.sy/ شكري سرحان (1925-1997) http://annaharkw.com/annahar/Article.aspx?id=166368&date=15092009 حمدي غيث (1924-2006) https://www.maspero.eg/
المنشئ	هي من ممتلكات الفنان زكي طليمات وتم اقتناؤها منه عن طريق الإهداء عندما كان مديرًا للمسرح القومي ومن ثم أصبحت ضمن مقتنيات المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية وله الحق في استخدامها وعرضها
المكان	المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية وحفظها في المتحف التابع له وتم الحفاظ عليها بوضعها في برواز خاص بها
الصورة	**شكل (4) صورة فوتوغرافية لأعضاء الأوبرا الملكية**

جدول رقم (8) يوضح هيكل بيانات معيار CIDOC-CRM- ISO21127 لوصف مجسم (تمثال أم كلثوم). (الكومى، طارق، مقابلة شخصية 2024)

عنوان التمثال	تمثال أم كلثوم يدعى بالهرم الرابع
تصنيف التمثال	هو مجسم للفنانة الشهيرة أم كلثوم سيدة الغناء العربي وكوكب الشرق
نوع التمثال	تمثالًا برونزيا من نوع النحت غير المباشر أي بالقالب أو الصب الفني، ففي هذه العملية قام الفنان بصنع قالب للشكل المطلوب والعمل الفني (تمثال أم كلثوم)، ثم صب المواد المختارة داخل القالب حتى تتصلب.

مكونات التمثال	تم صنعه من مادة البرونز، وهي عادة ما تتضمن عناصر أخرى من الزنك أو الرصاص
التاريخ	تم تصميم التمثال عام 2003، ثم توالى الفنان طارق القومي في صنعه وتجديده حتى وصل للمرة الثالثة، لكن برؤية مختلفة وجديدة، حيث إنه بدأ في التصميم الأخير في أواخر عام 2022 وهو لا يزال قيد التنفيذ من أجل وضع التمثال في أماكن بها جذب سياحي مثل العاصمة الإدارية الجديدة أو في مطار القاهرة الدولي أو في مكتبة الإسكندرية. (الكومي، 2024)، أما عن تاريخ ميلاد ووفاة الفنانة أم كلثوم (فاطمة إبراهيم السيد البلتاجي) فكان تاريخ الميلاد في 31 ديسمبر 1898، وتاريخ الوفاة كان في 3 فبراير 1975 عن عمر 75 عاما. (الحفني،1994)
حجم التمثال	يبلغ ارتفاعه إلى 3.5 م ويزن 2 طن
حالة التمثال المادية	التمثال بحالة جيدة
الغرض منه	تم إنشاء التمثال بمناسبة العيد القومي الرابع لمحافظة القاهرة 7/ 7 / 2003، وهو يعتبر تكريما للمطربة الشهيرة كوكب الشرق وسيدة الغناء العربي، والتي تعتبر من أهم مطربات العالم العربي.
المنشئ	صممه النحات طارق الكومي في عام 2003، إلا أنه في عام 2016 تم تشويه التمثال ودهنه بالدوكو مما جعل التمثال البرونزي تمثالًا لمرأة أفريقية، وأعاد ترميمه الفنان طارق الكومي بمجهوده الشخصي والمادي أيضا، حيث إن تكلفه إزالة الدهان وصلت إلى 10 آلاف جنيه تحملها بنفسه دون تدخل من محافظة القاهرة خلال أربعة أيام، بعدما قدمت محافظ القاهرة خطابا رسميا له.
المكان	ميدان أبو الفداء بجزيرة حي الزمالك بمحافظة القاهرة، فضلًا عن أنه يوجد عدة تماثيل أخرى لأم كلثوم في مصر وهي: ميدان أم كلثوم بالمنصورة، قصر ثقافة المنصورة، متحف أم كلثوم بالمنيل، تمثال فى دار الأوبرا المصرية.
الشكل	شكل (5) التمثال الأصلي لأم كلثوم شكل (6) التمثال بعد عملية الترميم المشوهة

جدول رقم (9) يوضح هيكل بيانات معيار CIDOC-CRM- ISO21127 لوصف رسم معماري

عنوان الرسم	دار الأوبرا الخديوية- وكانت تسمى الأوبرا الإيطالية.
تصنيف الرسم	رسم تخطيطي نهائي لمبنى دار الأوبرا موضحًا فيه الواجهة الرئيسية والخلفية للمبنى
نوع الرسم	رسما يدويًا. (دار الوثائق، 036763-4003، 1889)
حجم الرسم	يبلغ عدد صفحاته (8) صفحات من الحجم A3 أي بحجم 42 X29 سم- 16.5x11.7 بوصة
مكونات الرسم	ورق ويوجد منه ورقا شفافا يستخدم في الطبقات لإضافة تفاصيل إضافية للرسومات والخرائط الهندسية، كما يتضح من الرسم إنه تم استخدام الفحم أو القلم الرصاص الرفيعة
الحالة المادية للرسم	يحتاج الرسم إلى المعالجة والترميم لأنه قديما
التاريخ (ما يتعلق بالفترة الزمنية)	بدأ العمل فيه من قبل 1869 لرسم كافة البنايات والتوسعات والتصليحات اللازمة لإنشاء مسرح الأوبرا وارتبط تاريخ إنشائها بافتتاح قناة السويس، وبدأوا عرض الافتتاح في 1869، واستمرت الاعدادات والتجهيزات للعرض الأولي للموسم المسرحي الذي كان في 1870، وفي عام 1871-1872 عُرض أشهر العروض المسرحية وهو عرض أوبرا عايدة المشهورة عالميًا وتاريخيًا، وتوالت الاحتفالات والمواسم للعروض الفنية لمختلف الفرق المسرحية والغنائية العربية والأجنبية حتى عام 1907 ، وما بعدها. (دار الوثائق، 003515-5013، 1870)، إلى أن شب حريق في عام 1971 وحرقت المبنى بالكامل، إلى أن تم افتتاح دار الأوبرا الحديثة في القاهرة في أكتوبر عام 1988 . (إسماعيل، 1998)
مضمون ومحتوى الرسم	يتضمن الرسم مبنى دار الأوبرا الملكية الرئيسي قبل الحريق من الداخل ومن الخارج من حيث عدد الغرف والسلالم وقاعات العرض والكافيتريات ومراكز بيع التذاكر وصالات الاستقبال ودورات المياه وحجرات الديكورات وأدوات العرض الفنية والتمثيل والتصوير والإضاءة وغرف المخرجين وحجرات التزيين والمكياج وغيرها، وقد تم بناؤها من الخشب فيما عدا الأساسات الخاصة بقواعدها لضمان متانتها وبقائها، والتمثالان الموجودان بها
الغرض منه	من المظاهر الحضارية المميزة في عهد الخديوي إسماعيل للترويح عن النفس من حيث الألحان والغناء والعروض الفنية
المنشئ	**المهندس الإيطالي بترو افوسكاني** وهو المسؤول على عملية الإشراف الكلية على المبنى. (عبدون، 1973، 49)، **والمهندس الإيطالي سكالا** المسؤول عن التصميم الهندسي للبناء الرئيسي، **والمهندس أدولف فارنول** وهو مهندس الديكور المسئول عن عملية تقسيم المسرح إلى أجزاء والمسافات بين كل جزء محددًا أقصى ارتفاع

	لإطارات الديكور والمساحة الكلية الفاصلة والفارغة بين الأجزاء وأمام المسرح، كما أوضح ارتفاع دهاليز سقف المسرح وارتفاع الستائر. (515-003-5013، يونيو 1869)، **والمهندس جيوفاني سالمون** هو المسئول عن التصميم الهندسي للمبنى الخلفي لدار الأوبرا، وكان الشكل المعماري على طراز أوبرا لاسكا دى ميلانو. (علي،1998، 70)
المكان	تذكر المصادر التاريخية أنها شيدت بجوار مسرح الأزبكية الذي تم إنشاؤه في عهد الخديوي إسماعيل أثناء تواجد الحملة الفرنسية عام 1798، إلا أن يتضح من الرسم أنه يقع مكان دار الأوبرا الأول في حديقة الأزبكية، وهي الحديقة التي تم إنشائها عام 1864 في عهد الخديوي إسماعيل على يد المهندس الفرنسي « بارلى ديشان، الذى أنشأ غابة بولونيا الشهيرة بالعاصمة الفرنسية باريس، حيث أنشأها بمساحة 20 فدانا على نمط مونسو وهو نفس نمط الغابة السوداء بولونيا في باريس، وأحيطت بسور من البناء والحديد وفتحت بها أبواب من الجهات الأربع. (el said,1972,)
الشكل	 **شكل (7) يوضح ما كيت دار الأوبرا الملكية قبل الحريق**
المخطط	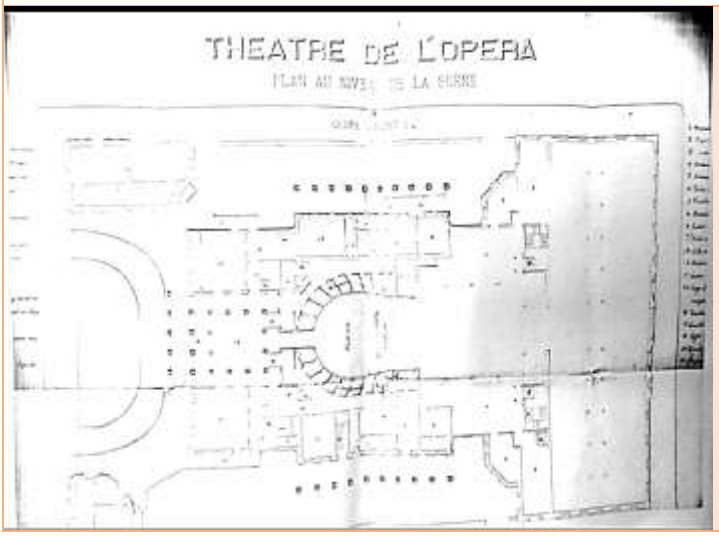

	شكل (8) يوضح المستوى الرئيسي لمسرح الأوبرا الملكية
	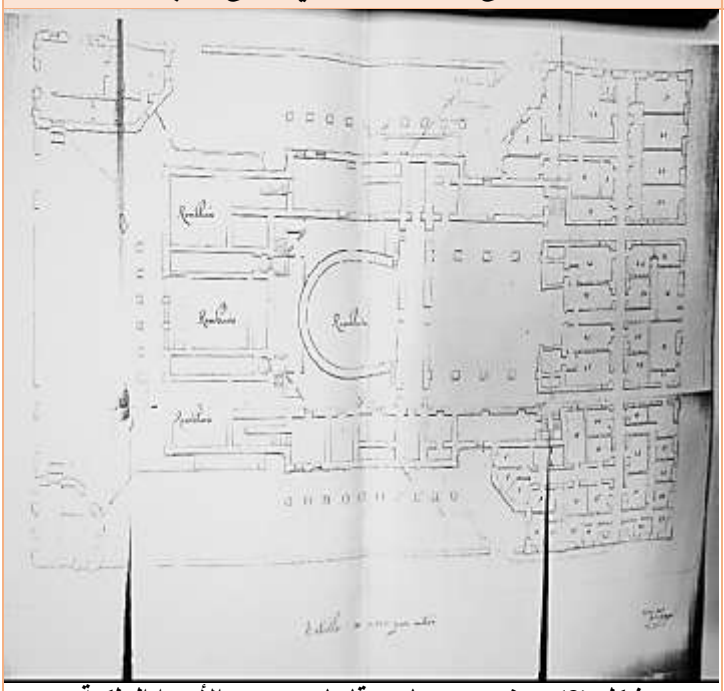
	شكل (9) يوضح مدرجات وقاعات مسرح الأوبرا الملكية
المخطط	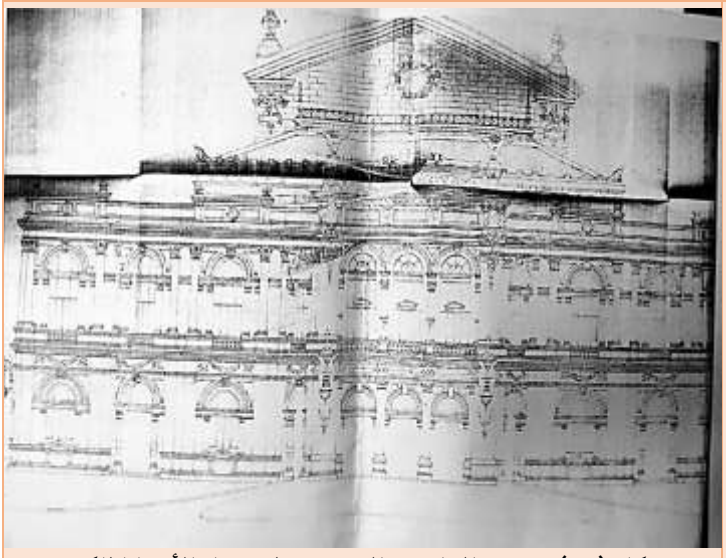
	شكل (10) يوضح الواجهة الرئيسية لمبنى دار الأوبرا الملكية

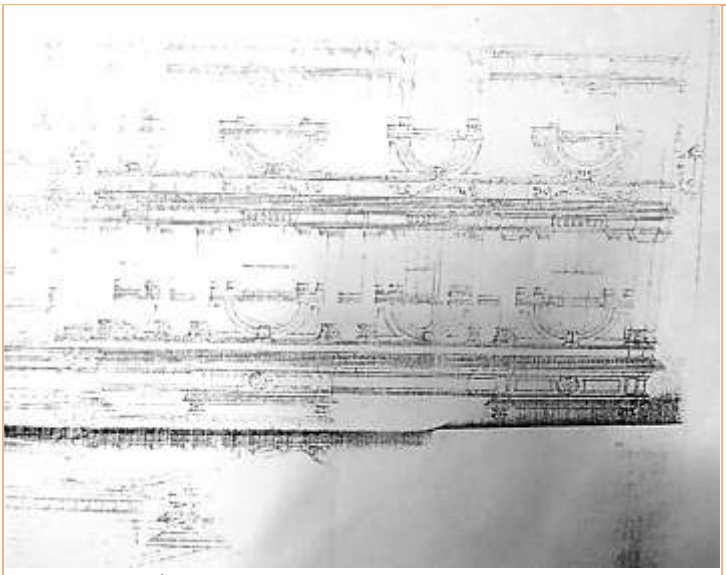

شكل (11) يوضح الواجهة الجانبية اليمنى لدار الأوبرا الملكية

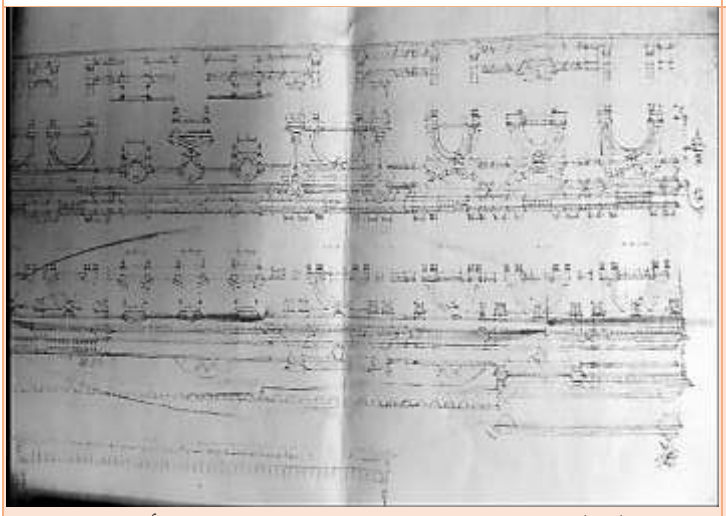

شكل (12) يوضح الواجهة الجانبية اليسرى لدار الأوبرا الملكية

جدول رقم (10) يوضح هيكل بيانات معيار ISO21127 -CIDOC-CRM لوصف وثائق

عنوان الوثيقة	برنامج الوثائقية المصرية. (AlWathaeqyaand.com)
تصنيف الوثيقة	قناة رسمية على اليوتيوب وخطها المباشر هو الوثائقيةAlWathaeqya - YouTube -
نوع الوثيقة	وثيقة سمع بصرية وهي أول قناة مصرية متخصصة في إنتاج الأفلام الوثائقية وإذاعتها، وإحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية. تردد القناة: 12303.. معدل الترميز: 27500.. الاستقطاب: أفقيH/
التاريخ (ما يتعلق بالفترة الزمنية)	بدأت البث في 19 فبراير/ شباط عام 2023
حجم الوثيقة	تختلف وفقا لطبيعة الفيلم الوثائقي المقدم وعادة ما تتراوح من دقيقتين إلى ما يزيد عن نصف ساعة
لغة الوثيقة	العربية
حالة الوثيقة	**جديدة ومعاصرة**
مضمون ومحتوى الوثيقة	تقدم للمُشاهد باقة متميزة من الأفلام الوثائقية في مختلف المجالات، كالتاريخ، والسياسة، والثقافة، والبيئة، والفن، والعلم، والرياضة.
الغرض منها	**الغرض منه تاريخيًا واجتماعيا وسياحيا وديني وسياسي وتراثي بهدف إبراز الهوية المصرية وتنوعها وثرائها الثقافي**
المنشئ	**من إنتاج قناة العربية السعودية ويعده ويقدمه عيد اليحيى ويُبث على قناة العربية**
المكان	**جمهورية مصر العربية، ويمكن البث من خلال أربعة مو اقع إلكترونية وهم** **facebookfacebook**.com/AlWathaeqya twittertwitter.com/AlWathaeqya instagraminstagram.com/AlWathaeqya tiktoktiktok.com/@alwathaeqya dailymotiondailymotion.com/AlWathaeqya
شكل وشعار القناة	شكل (13) يوضح شعار القناة 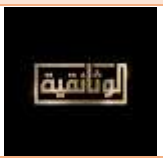

جدول رقم (10) يوضح هيكل بيانات معيار ISO21127 -CIDOC-CRM لوصف وثائق

عنوان الوثيقة	برنامج على خطى العرب https://alarabiya.net/
تصنيف الوثيقة	برنامج تلفزيوني وثائقي تاريخي
نوع الوثيقة	البرنامج سمعي بصري أصلي
التاريخ (ما يتعلق بالفترة الزمنية)	عُرض موسمه الأول في سبتمبر 2014، وحتى عام 2023 بمثابة حلقة موسمية سنوية
حجم الوثيقة	مدة العرض 30 دقيقة
لغة الوثيقة	العربية
حالة الوثيقة	حصل البرنامج في هذا الموسم على جائزة التميز السياحي لعام 2015 من هيئة السياحة والآثار كأفضل برنامج تلفزيوني يسوق للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية، كما فاز بجائزة الإعلام المرئي عن فئة أفضل برنامج ثقافي من جائزة الإعلام العربي في دبي عام 2023
مضمون ومحتوى الوثيقة	البرنامج يروي سيرة أهم الشعراء العرب، ويتتبع قصصهم ومو اقع عيشهم وحلهم وترحالهم، وأشهر ما قالوه من قصائد، وثقت لأحداث وحوادث وقصص دارت في عصرهم وبعد نجاح الموسم الأول استمر عرض البرنامج ليقوم مقدمه في كل حلقة برحلة ميدانية تسلط الضوء على تاريخ وجغر افيا الجزيرة العربية، و أبرز الحضارات التي قامت على أرضها، وأشهر الشخصيات التاريخية التي سكنتها منذ أقدم العصور إلى العصر الحديث
الغرض منها	الغرض منه تاريخيًا واجتماعيا وسياحيا
المنشئ	من إنتاج قناة العربية السعودية ويعده ويقدمه عيد اليحيى ويُبث على قناة العربية
المكان	السعودية
شكل وشعار البرنامج	شكل (14) يوضح شعار البرنامج

ومن خلال بطاقات الوصف الخاصة بالمعيار المذكورة أعلاه يتضح لنا كيف يمكن توثيق التراث والآثار والمعالم السياحية، من حيث المسمى والعنوان والشكل والفترة التاريخية للصنع والنشأة والعصر الزمني الذي يغطيه، وسبب النشأة، ومن أين تم الحصول عليها والموقع التي

تُحفظ فيه، ومن أنشأها ولمن تستخدم، والخامات والأدوات والتقنيات المستخدمة والوصف التفصيلي بما يشمله من اللون والنسيج والتركيب والزخارف وعمليات الصيانة والترميم التي تمت عليه والأحداث المعاصرة التي نشأ فيها والظروف البيئية المحيطة والتي تم التعرض إليها، والتي عليها الممتلك الثقافي الآن، فضلًا عن مقاس وحجم الكيان التراثي الموصوف... وغيرها من البيانات، إذ تعد هذه البطاقة الوصفية الأرشيفية قيمة مهمة للأثر والمعلم السياحي والتراثي وأداة مساعدة للمهتمين في التعرف على عمل بعينه، وتوثيقه بطريقة علمية ومنهجية سليمة.

التوثيق والرقمنة ودورهما في تحقيق الاستدامة والمدن الخضراء

في ظل التحديات البيئية والاجتماعية التي تواجه العالم اليوم، أصبحت الاستدامة هدفًا رئيسًا للتنمية في مختلف المجالات، ومن بينها التراث الثقافي، إذ يُعد التراث الثقافي جزءًا أساسيًا من هوية الشعوب وذاكرتها التاريخية، لكنه يتعرض لتهديدات ومخاطر بسبب عوامل التغير المناخي، والتحضر المتسارع، والكوارث الطبيعية، والإهمال البشري، لذلك تبرز هنا أهمية رقمنة وتوثيق التراث الثقافي كوسيلة حديثة ومبتكرة للحفاظ عليه وضمان استمراريته في بيئة حضرية مستدامة.

ورقمنة التراث لا تقتصر على حفظ المواد الأثرية والمعمارية، بل تمتد لتشمل أولًا: سهولة الوصول إلى هذا التراث، فرقمنة التراث تجعله متاحًا عبر الإنترنت للجميع، بغض النظر عن الموقع الجغرافي والفئات، مما يعزز العدالة الثقافية ويساهم في تقليص الفجوة بين الشعوب، علاوة على ذلك فإن رقمنة التراث (مثل المسح الرقمي ثلاثي الأبعاد للآثار، وتصوير الوثائق النادرة) تضمن بقاءه للأجيال القادمة بشكل دائم، لأن هذه العملية تقلل من الحاجة إلى التعامل المادي مع القطع التراثية الحساسة، مما يحميها من التآكل أو التلف بسبب الزمن أو الكوارث الطبيعية.

وثانيًا: لتعزيز دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل تشجيع السياحة المستدامة باستخدام تقنيات مثل الواقع الافتراضي والمعزز، حيث يمكن توفير جولات افتراضية للمواقع الأثرية، مما يقلل الضغط على المواقع التراثية الفعلية ويقلل من الأضرار الناتجة عن كثافة الزوار، فاستخدام أدوات تكنولوجية حديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، لإدارة وحفظ التراث الثقافي يفتح مجالات جديدة للاستثمار في الثقافة والتكنولوجيا، على سبيل المثال ابتكار منصات تفاعلية للزوار يدعم النمو الاقتصادي في قطاع السياحة الثقافية، مما

يوفر فرصًا تعليمية وبحثية للشباب والأكاديميين حول أهمية الحفاظ على التراث الثقافي باستخدام الرقمنة كأداة مستدامة وصديقة للبيئة.

وبهذا الشكل، تصبح عملية رقمنة التراث الثقافي ليست مجرد أداة للحفظ، بل أداة قوية فعّالة لتحقيق بيئة متكاملة ومستدامة، تجمع بين الحفاظ على الماضي والتخطيط لمستقبل أفضل أكثر توازنًا ووعيًا بيئيًا وثقافيًا معًا.

الخاتمة

ومن خلال العرض السابق للبيانات الوصفية لمعيار ISO21127 -CIDOC-CRM يتضح لنا أنه مهما كان مستوى الوصف سواء كان صوره، أثر، منطقه أثريه، لوحة فنية، تحفة معمارية، فهو يخضع لقواعد وصف موحده بمعنى أنه يجب تطبيق نفس قواعد الوصف مهما اختلف شكل الموصوف، وذلك من أجل التقيد بمبدأ احترام الشكل، وهذا المبدأ، هو الذي تتم عليه عملية التصنيف والوصف الأرشيفي والمعالجة الأرشيفية الفنية -التوثيق- حتى يتم وصف مهامه وأنشطته، وذلك ليتسنى للمستفيد فهمه واستيعاب ظروف وأسباب إنتاج هذا الشكل الموصوف التراثي، فالمعايير الدولية هي نقطة التقاء للتراثيين والآثاريين بالإضافة إلى كونها مساحة لتنسيق الأعمال الفنية وخلق مبادئ تضاهي وتتحدى فكره التطور في أن واحد.

نتائج البحث

ومما سبق ذكره يمكن لنا استخلاص أهم النتائج التي توصل إليها البحث، والتي تتمثل في:

1. إن عملية توثيق التراث الثقافي لا تصف فقط السياق الذي وُجدت فيه المواد، وعلاقتها زمانيا ومكانيا، بالترسّبات الجيولوجية والملامح المعمارية الكبيرة، ولكنها تعتبر أيضا بمثابة مراقبة لبقايا النشاطات الإنسانية السالفة.
2. الوصف الأرشيفي يعكس إطارًا للتصنيف المعمول به والمعلومات التي تحتويها وبالتالي تظهر أهمية المعلومات التي يحتاجها المستفيد في البطاقة الوصفية التي يتم إخراجها.
3. استخراج أدوات أرشيفية لتوثيق التراث بطريقة منهجية لما لها من آثار ايجابية في حمايته وعدم اندثاره وتيسر الوصول إلى المادة التراثية الموصوفة.
4. التوثيق والرقمنة يلعبان دورًا محوريًا في تحقيق التنمية المستدامة والبيئة الخضراء.

توصيات البحث

ومن خلال نتائج البحث الذي توصلنا إليها توصي الباحثة ببعض التوصيات والتي تتمثل في:

1. التنسيق بين نظم التوثيق التي تستخدمها المؤسسات التراثية وبين النظم العلمية المعتمدة دوليا من أجل توحيد وتقنين أساليب الجمع والحفظ والترتيب وكيفية التوثيق طبقا للمعايير الدولية.
2. العمل على إصدار دليل علمي يتبنى تصنيف شامل للتراث الثقافي بشقيه الثابت والمنقول، وكيفية توثيقه ورقمنته وفقا للمبادئ العلمية والتقنية والمعيار الدولي CIDOC
3. تبني استراتيجيات فنية محدده مستلهمه من مشاريع دولية تهتم بتوثيق المقتنيات التراثية ذات القيم التاريخية والموروثات الثقافية المحيطة بها من أجل تسهيل استخدامها وتصبح في متناول الباحثين والمهتمين.
4. توجيه المجتمعات إلى أهمية الحفاظ على التراث الثقافي باستخدام الرقمنة كأداة مستدامة.
5. التشجيع على إشراك الأفراد في توثيق ورقمنة وإدارة التراث الثقافي بطرق مبتكرة وصديقة للبيئة.

المراجع

أولًا: الوثائق

وثائق أسرة محمد علي. (1869). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. 5013-003515

وثائق أسرة محمد علي. (1870). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. 5013-003516

وثائق ديوان الأشغال العمومية. (1889). دار الوثائق القومية. كود أرشيفي. 4003-036763

ثانيًا المراجع العربية

إسماعيل، سيد على. (1998). **تاريخ المسرح في مصر في القرن التاسع عشر**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ايكروم. (2016). ***حفظ التراث الثقافي في المنطقة العربية: في قضايا حفظ المواقع التراثية وإدارتها***، الشارقة: الإمارات العربية.

تيمور، محمد. (1922). **حياتنا التمثيلية** (الجزء الثاني). القاهرة: مطبعة الاعتماد.

حسين، محمد. (2021). المعايير الدولية في مجال إدارة الوثائق والرقمنة والإفادة منها في إجراء عمليات التحول الرقمي للأرصدة الوثائقية. **المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج4، ع11، ج1**، 105-268.

الحفني، رتيبة. (1994). **أم كلثوم: معجزة الغناء العربي.** القاهرة: دار الشروق.

الخولي، جمال إبراهيم. (2000). **فهرسة الوثائق الأرشيفية.** الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

عبدون، صالح. (1973). **عايدة ومائة شمعة**. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الشال، شحاتة محمد شحاتة. (د. ت). القاهرة التاريخية. المجلس الأعلى للأثار.

عبد القادر، إيمان محمود أحمد. (2022). **نظام رقمنة الوثائق السمعبصرية والفيديو بالهيئة العامة للاستعلامات: دراسة تحليلية تقويمية.** رسالة ماجستير. كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

علي، عرفه عبده. (1998). **القاهرة في عصر إسماعيل**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، اتفاقية التراث العالمي. (1972). باريس: منظمة اليونسكو

ميلاد، سلوى علي. (1982). **قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف**. مصر: دار الثقافة.

ـــ (2003). أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق :التصنيف والفهرسة. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية،ع٣.**

ناجي، أنغام عبد المنعم وناجي هدى عبد المنعم. (2002). **المعالم السياحية والأثرية في مصر**. ط1. القاهرة: دار نهضة الشرق

اليونسكو. (2003). **مشروع ميثاق بشأن صون التراث الرقمي**. *تقرير مقدم في المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثون*. باريس: منظمة اليونسكو.

اليونسكو. *(2012)*. **ذاكرة العالم في العصر الرقمي: الرقمنة والصون**، *بحث مُقدم في المؤتمر الدولي العشرون*، فانكوفر: كندا.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

Chiranthi Wijesundara, and Sugimoto, *Metadata model for organizing digital archives of tangible and intangible cultural heritage, and linking cultural heritage information in digital space*, January 2018. DOI:10.32655/LIBRES.2018.2.2.

El Said Atia Abul Naga: Les sources Francaises du Theatre Egyptien (1870-1939) Sned , Alger 1972 pp 69-71

رابعًا: المواقع الإلكترونية

http://marefa.org (https://cidoc-crm.orgNew version of ISO 211127 is announced | CIDOC CRM (cidoc-crm.org),25\7\2023

ISO - Benefits of standards and policy makers.2023 /6 /20

http://almashriq.hiof.no/lebanon/700/780/nour-el-houdda /

https://arab-ency.com.sy /

http://annaharkw.com/annahar/Article.aspx?id=166368&date=15092009

https://www.maspero.eg/

Arab International Journal of Information Technology & Data
Vol. 5, No. 2/ Part 2 April - June 2025

Documentation and digitization of cultural and heritage materials
Applied study on the standard (CIDOC-CRM) ISO 21127

Dr. Marwa Essam Mohamed

Ministry of Cultural, Egypt

maro.elshorbagy@gmail.com

Abstract:

This research aims primarily to focus on creating a new digitization process that works on preserving and documenting heritage dynamically through the adoption of one of the international standards , the standard (CIDOC-CRM) ISO 21127, which provides definitions and a formal structure for the description and documentation of heritage and artistic materials, in order to establish the principles of measurement and ensure accuracy and quality in the process of describing heritage materials in their various forms to facilitate the availability and exchange of information about them, and enable participation and use in a way Legitimate and easy to ensure the documentation and archiving of heritage memory and its long-term, and not seizing it, and the extent to which this affects the development of collective awareness to preserve and develop that heritage memory , using the descriptive and analytical approach in order to access models and mechanisms to provide data on heritage and archaeological and artistic materials, and identify cultural property to facilitate its preservation and conservation.

This resulted in a set of results, the most important of which are: Updating the concept of protection and preservation of heritage and archaeological materials in line with international standards. Extracting digital tools for documenting, transmitting and exchanging heritage with methodological and scientific principles that ensure its protection.

Through these results, the research recommends the following: Developing the skills of workers in the field of documentation and preservation of heritage, and those in charge of protecting and preserving antiquities, and working on issuing a scientific guide that adopts a comprehensive classification of heritage, both fixed and movable, and how to digitize it, and documenting it according to scientific and technical principles.

Keywords: Internationalstandards; documentation; cultural heritage memory.